



**دافعية الانجاز في مادة عناصر العمل الفني في ظل جائحة كورونا لدى طالبات معهد
الفنون الجميلة**

م.م. سهاد عبد الرحمن كامل
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

Achievement motivation is one of the basic conditions upon which achieving the goal of the education process depends in any of its many fields, whether in teaching thinking styles and methods or forming attitudes, inclinations and values and acquiring cognitive and skill experiences. Therefore, it can be noted that the learner's behavior is characterized by activity and desire for situations, And that his interests may be clear in some situations and not in others, all of this is due to the level of the learner's motivation to practice the behavior in these situations and not in others, as this idea was born in the researcher's mind such that it raised the following question:

What is the motivation for achievement and its contributions to implementing the elements of artistic work in light of the Corona pandemic among students of the Institute of Fine Arts?

Since the current research aims to reveal achievement motivation in the subject of elements of artistic work in light of the Corona pandemic, therefore (the researcher) adopted the experimental approach in designing her research procedures as it is the most appropriate scientific method to achieve the research goal.

The research community consists of students in the first grades of the (Fine Arts) branch of the Institute of Fine Arts for Girls / affiliated with the General Directorate of Education in Diyala / Baqubah for the academic year 2022/2023, amounting to (59) students distributed in the branches (Drawing by 26 students) - (Sculpture by 11 students) - (Ceramics, with 22 female students), since the subject of the elements of artistic work is prescribed for students in the first staae. therefore a munnasive samnle of female students in the

Email: ms.laraar@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: دافعية الانجاز – عناصر
العمل الفني – جائحة كورونا

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

Website: djhr.uodiyala.edu.iq

المخلص

تعد دافعية الانجاز من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعليم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعليم اساليب التفكير وطرائقه أم تكوين الاتجاهات والميول والقيم واكتساب الخبرات المعرفية والمهارية، لذا يمكن الإشارة الى ان سلوك المتعلم يتميز بالنشاط والرغبة في مواقف، وأن اهتماماته قد تكون واضحة في مواقف دون أخرى، كل ذلك يرجع الى مستوى دافعية المتعلم على ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها، اذ ان هذه الفكرة تولدت في ذهنية الباحثة بحيث اثارت التساؤل الاتي:

ما دافعية الانجاز واسهاماتها في تنفيذ عناصر العمل الفني في ظل جائحة كورونا لدى طالبات معهد الفنون الجميلة؟.

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن دافعية الانجاز في مادة عناصر العمل الفني في ظل جائحة كورونا، لذلك اعتمدت (الباحثة) المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

اذ يتكون مجتمع البحث من طالبات الصفوف الاولى فرع (الفنون التشكيلية) لمعهد الفنون الجميلة للبنات / التابع للمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة للعام الدراسي 2023/2022 والبالغ عددهن (59) طالبات يتوزعن على فروع (الرسم بواقع 26 طالبة) – (النحت بواقع 11 طالبة) – (الخزف بواقع 22 طالبة)، بما ان مادة عناصر العمل الفني مقررة لطالبات المرحلة الاولى، لذلك تم اختيار عينة قصدية من طالبات فرع الرسم بلغ عددهن (13 طالبة) يتعلمن هذه المادة ضمن المجموعة التجريبية.

ولاستخراج النتائج استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية، واهم النتائج هي:

ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية والاختبار البعدي انعكس على سلوكياتهن في التعامل مع الازمات البيئية التي ابرزها جائحة كورونا / 19، مما شكل ذلك حافزاً للتعامل مع هذه الازمات.

اما اهم الاستنتاجات هي:

ان اكتساب الخبرات التعليمية لهذه المادة انعكست على سلوكيات الطالبات عند تنفيذهن لمتطلبات هذه المادة كونه ولدت انطباعات حول الازمات التي يعيشها المجتمع فاسهمت في تشكيل عنوانات لبحوث يمكن ان تعطي نتائج تستثمر في مواجهة تلك الازمات ومن بينها ازمة كوفيد / 19.

المقدمة

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تمثل عملية التدريس الجانب التطبيقي للتعليم او احد اشكاليه واهمها، كون ان التعليم لا يكون فعالاً الا اذا تم التخطيط له مسبقاً اي يصمم العملية بطريقة منظمة ومتسلسلة، فالتدريس نشاط تواصل يهدف الى اثاره التعلم لدى المتعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، اذ يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الافعال التواصلية والقرارات التي تم توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في اداء الموقف التربوي التعليمي. (عبد الموجود، 1974، ص113).

لذلك فان التدريس يعد نظاماً من الاعمال المخطط لها بحيث يؤدي الى تعلم المتعلمون الخبرات التعليمية على وفق الانشطة الهادفة التي يقوم بها المعلم والمتعلم بحيث يتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة (المعلم – المتعلم – المنهج الدراسي) فهذه العناصر ذات خاصية دينامية تعمل على اكساب المتعلمين المعرفة والمهارة والقيم والاتجاهات والميول المناسبة ... وغيرها. (هني، 2005، ص41).

ان عملية التدريس تهدف الى احداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم واكسابه المعلومات المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة من اجل تحقيق اهدافها التعليمية التي تتطلب من المعلم صياغتها بوضوح من اجل التحقق منها في سلوك المتعلم، فهذه السلوكيات تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه الى التعلم

بناءً على الصفات التي يحملها وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية... وغيرها. (محي الدين، 1991، ص36).

فهذه العملية تتطلب من المتعلم تحفيزه بما يمتلكه من دافعية وذاكرة لغرض استدعاء خبراته السابقة لمقارنتها مع المعلومات الجديدة، لذلك فان دافعية الانجاز تعد من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعليم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعليم اساليب التفكير وطرائقه أم تكوين الاتجاهات والميول والقيم واكتساب الخبرات المعرفية والمهارية، لذا يمكن الاشارة الى ان سلوك المتعلم يتميز بالنشاط والرغبة في مواقف، وأن اهتماماته قد تكون واضحة في مواقف دون أخرى، كل ذلك يرجع الى مستوى دافعية المتعلم على ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها، اذ ان هذه الفكرة تولدت في ذهنية الباحثة بحيث اثارت التساؤل الاتي:

ما دافعية الانجاز واسهاماتها في تنفيذ عناصر العمل الفني في ظل جائحة كورونا لدى طالبات معهد الفنون الجميلة؟

اهمية البحث:

- 1- إنه يتناول مرحلة دراسية مهمة موازية للمرحلة الإعدادية (معاهد الفنون الجميلة) التي تسهم في بناء الروح الفنية واكتساب الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية.
- 2- يُعدّ محاولة علمية لموضوع سبق ان تناولته اقسام الباحثين من زوايا مختلفة لكنهم لم يتناولوا هذا الموضوع في ظل الازمات بشكل عام خاصة ما يتعلق بازمة جائحة كورونا.
- 3- ان ما تمر به المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا يشكل ظرفاً صعباً ومثلما اثرت الجائحة على نمط سير جميع القطاعات، "تشهد دورها المؤسسات التعليمية والمعاهد والجامعة ظروف استثنائية دعت الى توقيف الدراسة لعدة اشهر، ثم تم اصدار اوامر تعليمية واللجوء الى التعليم الجامعي عن بعد كبديل.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

الكشف عن دافعية الانجاز في مادة عناصر العمل الفني في ظل جائحة كورونا.

لتحقيق هدف البحث وضعت (الباحثة) الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

الفرضية الصفريّة (1): "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن مادة عناصر العمل الفني واجابتهن على اختبار دافعية الانجاز قبلياً – بعدياً".

الفرضية الصفريّة (2): "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن مادة عناصر العمل الفني وادائهن لمتطلبات الاختبار المهاري قبلياً – بعدياً".

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- الحد البشري: طالبات الصف الاول /قسم الفنون التشكيلية
- الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.
- الحد الزمني: العام الدراسي 2021 / 2022.
- الحد الموضوعي: دافعية الانجاز – عناصر العمل الفني.
- الكلمات المفتاحية: ستقوم الباحثة بتحديد تعاريف للمصطلحات الاتية:
اولاً: دافعية الانجاز:

عرفها ديونو (DeBone, 1998): حالة تحفز المتعلم النظر الى بدائل متعددة ، تختلف عما لدى الآخرين والرغبة في التوقف بقصد النظر الى الاشياء التي لم ينتبهوا اليها ، وتشكل مصدراً خفياً لانجاز موضوعاً ما في غياب الاستراتيجيات المنظمة". (DeBone, 1998: 48).

لذلك وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً لمصطلح دافعية الانجاز بأنها:

حالة تحفز طالبة معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية على تنفيذ متطلبات عناصر العمل الفني التي يستدل عليها عن طريق الدرجة التي يحصل عليها الطالبة عند استجابته على اختبار دافعية الانجاز المعد لأغراض البحث الحالي.

ثانياً:- عناصر العمل الفني: عرفته الباحثة اجرائياً:

1-العناصر: هي المفردات الأساسية ذات الكيان المادي المحسوس والتي يقوم عليها إي تكوين أو شكل أو تصميم والتي يتم تدريسها لطلبة معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية باستخدام دافعية الانجاز للتعرف عليها والمتمثلة بـ (النقطة الخط والشكل واللون والفضاء والملمس) وتقاس بواسطة الاختبار المعد لهذا الغرض.

2-الاسس: هي القواعد التي تصف العلاقات بين عناصر العمل الفني أو الأسس التي يتم إدراكها من خلال العلاقات بين تلك العناصر وتتمثل بـ (التوازن، الانسجام، التضاد، التكرار، الايقاع، التناسب، الاتجاه، السيادة، الوحدة) التي يتم تدريسها لطلبات معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية وتقاس بواسطة الاختبار المعد لهذا الغرض.

ثالثاً:-جائحة كورونا:

وهي التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا (Covid-19) في العالم اجمع وتشمل الاعراض الشائعة للعدوى اعراضاً تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس ويتنقل غالباً عبر الرذاذ والقطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس، أو التحدث وتبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الايام الثلاثة الاولى بعد ظهور الاعراض التي اثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم (2020).

(world, <http://www>)

الفصل الثاني / الاطار النظري

مفهوم الدافعية:

تمثل الدافعية نقطة اهتمام مركزية لجميع الباحثين في ميدان التربية والسلوك الانساني، اذ انها المحرك الرئيس لسلوك الانسان، "ويتلخص مفهوم الدافعية في مجموع الرغبات والحاجات والميول والاتجاهات التي توجه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه، وان السؤال (ما الذي يسبب السلوك؟ او ما) الذي يدعو شخصاً الى التصرف بالطريقة التي يتصرف بها؟ كان ولا يزال محور اهتمام، ليس علماء النفس فحسب، بل كان البشر ايضاً" (الرفوع، 2015، ص13).

واعتمدت الباحثة النظرية السلوكية : يفترض الاتجاه السلوكي أن الدافعية نحو التعلم حالة تسيطر على أداء الفرد، حيث تظهر له استجابات مستمرة ومحاولات موصولة بهدف تحقيق التعزيز. يقول علماء النفس ان "وراء كل سلوك دافع ووراء كل دافع رغبة، ويشير الدافع (Motive) او الدافعية (Motivation) الى حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط او استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة الى ان يشعر الفرد عند الانجاز بالسعادة والارتياح" (الرفوع وعماد، 2003، ص19).

فالادافع من اهم موضوعات "علم النفس لان موقع الدافع من السلوك هو موضوع علم النفس موقع اساسي ومركزي فالذي يحرك السلوك هو الدافع، واساليب سلوكنا كلها ترتبط بصورة قوية بدافع معين، ويهم الناس جميعاً أن يتعرفوا على الدوافع التي تدفعهم وتدفع الآخرين الى السلوك في اتجاه معين حتى يستطيعوا فهم انفسهم وفهم الآخرين مما يمكنهم من تحقيق التكيف الفردي والتكيف الاجتماعي وحدث الرضا والارتياح" (قطامي، 2002، ص25).

بناءً على المصادر والأدبيات التي تناولت موضوعات علم النفس بشكل عام والدافعية بشكل خاص ظهر لها أن الكثير من الباحثين الذين تناولوا مفهوم الدافعية أشاروا إلى أن هذا المفهوم يمثل عملية عقلية تنشط السلوك الأكاديمي وتحركه وتوجهه وتحافظ على استمراريته، لذلك عندما تتوجه الدافعية نحو حالة نفسية داخلية جيدة، فإنها تسمى دافعية داخلية أما عندما يربط المتعلم بين أفعاله وتلقي مكافأة خارجية فإن دافعيته لا يمكن ملاحظتها مباشرة وأما تكون خارجية" (غباري، 2010، ص76). لذلك أشار (Petri & Govern) أننا يمكن أن "نستدل على الدافعية عبر الآثار السلوكية الدالة عليها، فهي مفهوم أو تكوين فرضي تشكل مثيراً داخلياً يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين أو أنها القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع حاجة أو تحقيق هدف، كما توصف الدافعية بأنها طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها، وهي عملية داخلية تنشط الفرد (المتعلم) وتوجهه وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت" (Petri & Govern, 2004).

كما تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن "الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير، تحكم المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه" (Woolfolk, 2001, p.9)، كما تلعب الدافعية "الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستعملة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان". (علونة، ٢٠٠٤ : 34).

لذلك أكد (كارل روجرز Cereal Rogers) الدور الكبير لدافع تحقيق الذات، فالفرد يبدع أساساً في رأيه لإرضاء ذاته ومن ثم ليست هناك ضرورة للتساؤل عن مدى كون الإنتاج جيداً أو سيئاً من الناحيتين الأخلاقية والاجتماعية، إذ يشير إلى أن ما يعنيه بالدافعية الإبداعية هو ذلك (التيار الموجود الذي يكون واضحاً في كل حياتنا العضوية والإنسانية)، إنه التوق إلى الانتشار والامتداد والتطور والنضوج وهو الميل إلى تنشيط قدراتنا إلى المدى الذي يكون عنده هذا النشاط معزراً لوجود الإنسان وحياته. (Rogers, 1998: 86)

كما أشار (روجرز) على "أهمية الانفتاح على الخبرة، إذ وصفها بأنها (إنخفاض التصلب والقدرة على النفاذ) وتجاوز حدود المفاهيم والمعتقدات والإدراكات والفروض أنها تعني تحمل الغموض حيثما وجد كما تعني القدرة على استقبال المعلومات الكثيرة المتصارعة من دون اللجوء إلى إغلاق الموقف أو الحيل الدفاعية". (Rogers, 1998: 88)

وبين (روجرز) إلى أن "الشرط الأكثر جوهرية في عملية الإنجاز هو أن مصدر الحكم يكمن في التقويم كونه عملية داخلية بالنسبة إلى المبدع فقيمة إنتاجه لا تتبع من انتقاد أو تجنيد الآخرين بل من رأيه هو عملية تقويم للإنتاج الذي ينجزه، ثم يؤكد بعد ذلك على نقطة أساسية أطلق عليها بالقدرة على التلاعب بالعناصر والمفاهيم وهي ترتبط بالانفتاح على الخبرة ونقص التصلب، إنها القدرة على اللعب الحر بالأفكار والألوان والأشكال والعلاقات و عبر هذا اللعب تظهر الرؤية الفنية بطريقة جديدة وذات معنى" (Rogers, 1998: 90).

كما أشار (سلفادور مادي Salvatore maddi, 1933) : إلى الحاجات النفسية والاجتماعية والبيولوجية كسلسلة من المواجهات التي تشبع أو تحبط هذه الحاجات حسب تصنيف مادي للحاجات يذكرنا بتصنيف ماسلو (Maslow, 1950) الذي رتب الحاجات بشكل مراتب حيث تعتمد على الحاجات النفسية الأعلى على إشباع الحاجات الدنيا السابقة لها، فحين يريد الإنسان، على سبيل المثال، ممارسة حاجاته إلى الإبداع يجب أن يشبع حاجاته الفلسجية الأساس (Maslow, 1970, p. 98). كذلك أكد (أبراهام ماسلو) وهو عالم ارتبط اسمه كثيراً بمفهوم تحقيق الذات الذي قدم في عام ١٩٥٤ (15) صفة عدّها مميزة للأشخاص الذين يحققون ذواتهم وهي:

- ١ -إنهم يكونون أكثر كفاءة في إدراكهم للواقع وأكثر ارتياحا في علاقاتهم به.
 - ٢ -إنهم يتقبلون الذات والآخرين.
 - ٣ -إنهم يتسمون بالتلقائية.
 - ٤ -التركيز حول مشكلة ما.
 - ٥ -الحاجة إلى الخصوصية.
 - ٦ -الاستقلال في علاقاتهم بالبيئة والثقافة.
 - ٧ -لديهم القدرة على انتزاع النشوة والإلهام والمتعة من الحياة.
 - ٨ -لديهم خبرات صوفية يحسون خلالها بالحياة بشكل شامل وعميق.
 - ٩ -لديهم اهتمامات اجتماعية.
 - ١٠ -لديهم علاقات شخصية حميمة.
 - ١١ -تسود الديمقراطية بنية شخصيتهم فهم يحترمون الآخرين ويمكنهم إقامة علاقات طيبة معهم، والتعلم منهم بصرف النظر عن المولد أو الجنس أو العرق أو الطبقة ... وغيرها.
 - ١٢ - يميزون بين الوسائل والغايات.
 - ١٣ - لديهم حس بالفكاهة والمرح.
 - ١٤ - يتسمون بالإبداعية والأصالة.
 - ١٥ -يقاومون عمليات التنميط والقبولة الثقافية لهم.
- كما أنه يؤكد أيضا على أن الإبداع هو أمر شديد البروز لدى الأشخاص المحققين لذواتهم أكثر من غيرهم من الأفراد. (Cofer & Appley, 1997:668-670).
- وظائف الدافعية :** يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف الآتية:
- 1- توليد السلوك : فهي تنشيط وتحرك سلوكيات لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين وأن مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يُعد مؤشراً على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.
 - 2- توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف، فالدافعية فضلاً عن أنها توجه سلوك الأفراد نحو تحقيق الهدف فهي تساعدهم على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.
 - 3- تحدد الدافعية شدة السلوك اعتماداً على مدى إلحاح الحاجة أو الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبته أو الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع ، فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قوياً لإشباع هذه الحاجة ، وأنه اذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.
 - 4- تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى إليها الفرد ، أي أنها تجعل من الفرد مثابراً حتى يصل الى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره". (Houston , 1985:66).

جائحة كورونا:

لقد أصبح التعليم الإلكتروني هو الأساس في العملية التعليمية، فوجد الطلاب والمعلمون أنفسهم يتصارعون مع تقنية تدريسية غير مألوفة، وربما واجه الكثير منهم صعوبة في التعامل معها، لكنها كانت الطريقة التعليمية الوحيدة المتاحة لاستمرار التعليم دون أن يتضرر الطلاب أو المعلمين، فعلى الرغم من أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى سنين طويلة سابقة، لكن في ظل أزمة كورونا توجّهت أغلب المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني بديلاً مناسباً للعملية التعليمية لا مساعداً فيها ومسانداً لها، "وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات الفيديو عبر الإنترنت، وأصبح عقد الاختبارات وكتابة وتصحيح الواجبات المدرسية يتم عبر المنصة الإلكترونية، وحتى امتحانات الطلبة أصبحت تُعقد إلكترونياً، واستخدمت الوزارة العديد من التطبيقات الحديثة مثل رسائل البريد الإلكتروني

وتطبيق الواتساب لحل الواجبات والدروس، وأنشأت مجموعات تجمع بين المعلمين والطلاب ليقوا على تواصل دائم مع بعضهم فيما يخص الاختبارات والشروحات والعلامات والواجبات والتقييمات".

(Mustafa, 2019-2020, research, 7(12), 188-210.)

فالتعليم الإلكتروني لم يقتصر على الدول المتقدمة، بل حذت الدول النامية حذوها في استخدام التعليم الإلكتروني، "فعلى الرغم من وجود فجوة بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني إلا أن التعليم الإلكتروني كان أفضل الوسائل المتاحة وأكثرها أمناً لإيصال المعلومات إلى الطالب وبقاء التعليم مستمراً. وقد أعطى القطاع التعليمي ممثلاً بوزارة التربية والتعليم المعلمين الدورات التدريبية التي تساعدهم على التعليم الإلكتروني للطلبة وإيصال المعلومة المفيدة للطلاب بأسهل الطرق، وطوّرت الوزارة منصات تعليمية تفاعلية، وحسّنت المحتوى وطرق تقديمه، ليتسنى للمعلم توظيف التعليم الإلكتروني داخل الحصة الصفية" (احمد، 2021، ص19-44).

يعد التعلم الرقمي شكلاً من أشكال التعليم الجامعي الحديث حيث تقدم فيه المحاضرات والتطبيقات من خلال "استخدام الوسائط الالكترونية في العملية من دون الالتزام بوقت معين او مكان محدد فهو وسيلة دعم للعملية التعليمية وتحولها من اسلوب التقليل الى اسلوب الابداع والذي يسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي وحل مشكلات التعليم والتلقي اكساب الاستاذ والطالب في حد سواء مهارات التعلم مع التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة والتفاعل معها بشكل ايجابي فدعم التعلم عن بعد في الجامعات من خلال الوسائط الالكترونية مختلفة منصات الرقمية المتعددة امر الحت عليه توجيهات وتوصيات المسؤولين في الدولة".

(هشام، 2020، ص78).

ان ما تمر به المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا يشكل ظرفاً صعباً ومثلما اثرت الجائحة على نمط سير جميع القطاعات، "تشهد بدورها الجامعة ظروف استثنائية دعت الى توقيف الدراسة لعدة اشهر، ثم تم اصدار اوامر تعليمية واللجوء الى التعليم الجامعي عن بعد كبديل وذلك لتفادي السنة البيضاء وبث ذلك بتقديم المحاضرات عبر منصة مودل التعليمية التي يتم من خلالها تقديم المحاضرات للطلبة وانجاز التطبيقات كما في الفصل الدراسي كما اتاحت التواصل التفاعلي عن بعد بين الطلبة واساتذتهم حسب المقررات الدراسية وطرح اسئلتهم ومداخلاتهم عن طريق البريد الالكتروني لكل استاذ" (نسيمة، 2021، ص65-77).

اذ يحدث التفاعل بين الاستاذ والطلبة في ظل جائحة كورونا عن طريق التعليم عن بعد عبر استخدام وسائل الاتصال الحديثة من جهاز كومبيوتر او هاتف نقال ذكي يكون موصول بشبكة الانترنت ومزود بتطبيقات ومواقع تسهل من عملية التفاعل بين الطالب الجامعي واساتذته في مكان وزمان غير محدود "فالاستاذ يقوم بدوره بوضع المحاضرات لطلبته في المنصة الرقمية مودل والتي تعتبر تقنية لمساعدة الاساتذة على توفير بيئة تعليمية الكترونية في ظل هذه الجائحة التي اوقفت مسيرة التعليم لفترة من الزمن لتفادي انتشاره، فهي بيئة تفاعلية اعتمدت عليها العديد من الجامعات في دول العالم، بحيث تسمح بتبادل المعلومات بين مستخدمي منصة مودل فالاستاذ يقوم بوضع محاضراته للطلبة ويقوم الطالب بتحميلها والاطلاع عليها في اي وقت وزمان ويمكن من خلال المنتدى مناقشة اساتذته في اي استفسار او اي صعوبة تعرض اليها اثناء مراجعته لدروسه ويقوم الاستاذ بالرد عليه فتكون عملية تفاعل بين الطرفين".

(كويل، 2021، ص98).

يعد التعليم قضية تشغل الرأي لعام والعالمي وخاصة وقت الازمات كجائحة كورونا المستجد (Covid-19) حيث يواجه العالم الان ازمة غير عادية في ظل تفشي فيروس كورونا (Covid-19) الذي انتشر في معظم دول العالم تقريبا مع نهاية عام (2019) "وتعد جائحة فيروس المستجد (Covid-19) احدث جائحة تعرض لها العالم بعد ان ظهر الفيروس في مدينة (اوهان الصينية)، مما تسبب

بأحداث خوف جماعي في العالم بأسره وشكل أخطر التحديات التي واجهت البشرية ولا تزال على جميع المستويات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والنفسية... وغيرها، إذ كانت ضربات الجائحة موجعة فكم من مناوشات سياسية احتدمت بسببه مشاريع انهارت وشركات افلست ومصالح تعطلت واسر فقدت مصدر دخلها خاصة ذوي الدخل اليومي المحدود" (Zhai, 2020, p. 366 – 215).

ويذكر (الشهومي وغزالي، 2021) انه ومع سعي معظم الدول جاهدة في تطوير نظمها التعليمية ومواكبتها بما هو حديث وفاعل الا ان جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) تسببت في اكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، اذ كان لها تأثير كبير على طالبي العلم والمعلمين والمتعلمين (الشهومي، 2021، ص 258-274).

بناءً على ما تقدم يتبين (للباحثة) في ظل انتشار جائحة كورونا المستجد (Covid-19) تاثر كافة افراد المجتمع حيث كان الاكثر تضرراً هم الافراد الاشد فقراً، اذ كان له تأثير على النواحي النفسية والاجتماعية لديهم نتيجة عزلهم في المنازل، مما ادى فيما بعد الى عبء نفسي اكثر من العبء الجسدي عليهم، اضافة الى عدم ممارستهم للأنشطة المحببة لديهم والتغيير في نمط الحياة، والتوقف عن تقديم الخدمات التأهيلية والتشخيصية لهم ولفترات طويلة كل ذلك ادى الى شعورهم بالوحدة والضيق ومظاهر نفسية وعصبية متنوعة وهذا ما اشارت اليه البحوث والدراسات والتي تتمثل في الشعور بالقلق والتوتر الشديد.

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن دافعية الانجاز في مادة عناصر العمل الفني في ظل جائحة كورونا، لذلك اعتمدت (الباحثة) المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

التصميم التجريبي:

اخترت الباحثة التصميم التجريبي ذو العينتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي عن طريق تعرضها لاختبار قبلي وبعدي لقياس متغير البحث (دافعية الانجاز / التحصيل في مادة عناصر العمل الفني) بعد تعرض المجموعة التجريبية الى الخطط التدريسية المصممة في تدريس مادة عناصر العمل الفني وبيان دور الدافعية في تطوير متغير التحصيل المعرفي.

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

المتغير التابع	الاختبار البعدي		المتغير المستقل	الاختبار القبلي		العينة
	الاداء	الدافعية		الاداء	الدافعية	
قياس الدافعية والاداء المهاري	×	×	خطط تدريسية في مادة عناصر العمل	×	×	التجريبية

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصفوف الاولى فرع (الفنون التشكيلية) لمعهد الفنون الجميلة للبنات / التابع للمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة للعام الدراسي 2023/2022 والبالغ عددهن (59) طالبة يتوزعن على فروع (الرسم بواقع 26 طالبة) – (النحت بواقع 11 طالبة) – (الخزف بواقع 22 طالبة).
عينة البحث:

بما ان مادة عناصر العمل الفني مقررة لطالبات المرحلة الاولى، لذلك تم اختيار عينة قصدية من طالبات فرع الرسم بلغ عددهن (13 طالبة) يتعلمن هذه المادة ضمن المجموعة التجريبية.

الدراسة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة دراسة استطلاعية هدفت الى التعرف على اراء الطالبات حول اهمية مادة عناصر العمل الفني ومدى تحفيزهن عن طريق اثاره دافعية الانجاز في اكتساب الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية كون ان المادة تهتم بالجانب المهاري، اذ تم توجيه تساؤلات عن طريق استبانة تتضمن هذه التساؤلات تم توجيهها الى عينة استطلاعية الهدف منها هو التعرف على طبيعة تدريس هذه المادة واهم المشكلات والصعوبات التي تواجههن في عملية تلقي الخبرات التعليمية، لذلك افادت هذه الدراسة في تكوين انطباع بصري لدى الباحثة شكل مهمة تعليمية يسرت لها عملية تصميم الاجراءات التي يمكن اتباعها في تحقيق هدف البحث، فضلاً عن ذلك فان هذه الدراسة افادت (الباحثة) في الكشف عن الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت متغيري البحث (دافعية الانجاز – التحصيل للاداء المهاري).

مادة عناصر العمل الفني:

بما ان هذا المتغير يعد اساسي في البحث الحالي لذلك عملت الباحثة على تصميم (3) خطط تدريسية تناولت عناصر العمل الفني والعلاقات الرابطة بينها وكذلك خطة تدريسية تتعلق بكيفية تطبيق مهارات هذه المادة لغرض اكساب الطالبات الخبرات التعليمية التي تساعدن في تنفيذ متطلبات العمل الفني، اذ تضمنت هذه الخطة العناصر الفنية الاتية:-

- 1-عناصر العمل الفني: (الخط – الشكل – الملمس – اللون – الحجم – الفضاء – الاتجاه).
- 2-الاسس والعلاقات الرابطة بين عناصر العمل الفني (الايقاع – التوازن – التضاد – الانسجام – السيادة – وحدة العمل) التي تعمل على تنظيم وتنسيق تلك العناصر.
- 3-دور دافعية الانجاز في التطبيقات للمهارات الفنية في مادة عناصر العمل الفني.

اولاً: اختبار دافعية الانجاز:

تم تصميم اختبار لدافعية الانجاز يتكون من (20) فقرة بصيغته الاولى، اذ تم عرضه على (11) محكم في تخصصات (طرائق التدريس – الفنون التشكيلية – القياس والتقويم – التربية الفنية) لغرض التعرف على مستوى هذا الاختبار لقياس هدف البحث، اخذت الباحثة بالملاحظات التي ابدتها السادة المحكمين، بحيث اجرت التصحيح على مكوناته ثم اعادته اليهم للتأكد من صلاحيته بصورته الجديدة، اذ اشاروا الى صلاحيته وبذلك اكتسب الاختبار الصدق الظاهري، بعد ذلك تم تحديد معيار ثلاثي (2، 1، 0) متمثل بـ (تنطبق عليّ – تنطبق عليّ الى حد ما – لا تنطبق) وبذلك تكون الدرجة الكلية التي تؤشر للطالب تساوي (40) درجة كحد اعلى و (صفر) كحد ادنى وبمتوسط فرضي (20) درجة.

صياغة فقرات الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار بعد الاطلاع على المناهج المقررة للمرحلة الدراسية المستهدفة وكان بواقع (26) فقرة، قامت بعد ذلك بعرض فقرات الاختبار المعدة، على مجموعة من الخبراء والذين قاموا بأستبعاد بعضها والتعديل عليها لتصبح عشرون فقرة، موزعة على ثلاث مجالات وهي:

1. صدق الاختبار: هد الاختبار صادقاً متى ما قاس الصفة الموضوع لقياسها وهو على عدة انواع [الصدق المحتوى، الصدق الظاهري والصدق التنبؤي] اذ عمدت الباحثة لقياس الصدق الظاهري للاختبار من خلال قياس القوة التمييزية لفقرات الاختبار اذا كان معامل صدق المقياس 78% وعليه تعد فقرات المقياس صادقة وقابلة لقياس الصفة الموضوع لأجلها.
2. ثبات الاختبار: يعد الاختبار ثابتاً متى ما حقق نفس النتائج او نتائج مقاربة للاختبار الاولى اذا ما تكرر الاختبار في نفس الظروف وعلى نفس العينة او عينة مشابهة لها وكذلك يعد الاختبار ثابتاً

من خلال تصحيحه من اكثر من مصحح اذ عمدت الباحثة لعرض اجابات المختبرات من الطالبات على ثلاثة مصححين وتراوحت نسبة تقارب الاجابة بينهم ما بين 89-91% وبذلك تعد فقرات المقياس ثابتة.

3. موضوعية الاختبار: يكون الاختبار موضوعياً اذا كانت درجات المفحوصين مستقلة عن شخصية المفحوص أي لا يتأثر بجمال الخط او التسلسل المنطقي للأجابة وقد حققت الباحثة موضوعية المقياس من خلال اعدادها لفقرات مباشرة الاجابة ومتنوعة وكما ذكرنا سابقاً من خلال عرضها على اكثر من خبير.

ثبات الاختبار:

بعد ان تحققت الباحثة من صدق الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (25) طالبة في يوم الثلاثاء 2023 / 2/22 وبعد جمع البيانات من العينة تم معالجتها احصائياً باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون /20) لظهور معامل الثبات الذي بلغ (0,85) وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار وبذلك اصبح جاهزاً للتطبيق.

معامل الصعوبة والتمييز:

تم التأكد من معامل الصعوبة للاختبار عن طريق تنظيم الدرجات تسلسلياً وتحديد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة (27%) لغرض التأكد من معامل الصعوبة الذي تراوح ما بين (0,39) – (0,70) وهو يعد مؤشراً جيداً لوضوح الاسئلة وفهمها من قبل الطلبة، اما ما يتعلق بتمييز الفقرات فقد ظهر انها تراوحت ما بين (0,40 – 0,72) وهو يعد أيضاً مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار.

تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار للمدة ما بين 3/7 /2023 لغاية 2023/3/28 وبمعدل لقائين اجرته الباحثة مع عينة البحث.

ثانياً: الاختبار المهاري:

بما ان مادة عناصر العمل الفني تعد من المواد التطبيقية التي تتضمن محورين الاول يتعلق بالجانب المعرفي والاخر يتعلق بالجانب المهاري، لذلك فان الباحثة تناولت الجانب الاول عن طريق المحاضرات التي تناولت العناصر والاسس والجانب الثاني تحقق عن طريق تطبيقاتها المهارية التي تقاس باستخدام الاختبار المهاري الذي يقاس عن طريق استمارة تقويم الاداء المهاري والتي تضمن (12) فقرة وتم تحديد معيار ثلاثي لقياس الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد تنفيذه لمتطلبات الاختبار المهاري (3، 2، 1)، يؤدي المهارة بشكل (جيد، متوسط، ضعيف) تم عرض استمارة التقويم على مجموعة المحكمين للتحقق من صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه، وبعد ابدائهم للملاحظات حول فقرات الاداة اخذت (الباحثة) بها واجرت التعديلات على وفق ملاحظاتهم ثم تم اعادتها لهم فاكتملت الصدق الظاهري.

ثبات الاختبار المهاري:

بعد ان تحققت الباحثة من صدق الاختبار المهاري تم تطبيقه على عينة من الاعمال الفنية التي انجزها طالبات الصف الاول بلغت (25) طالبة في يوم الثلاثاء 2023 / 3/1 وبعد جمع البيانات من العينة تم معالجتها احصائياً باستخدام معادلة (هولستي) لظهور معامل الثبات الذي بلغ (0,82) وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار وبذلك اصبح جاهزاً للتطبيق، كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين حول ثبات الاستمارة

المعدل	الملاحظ (1) (2)	الباحثة مع		العمل الفني
		م (2)	م (1)	
0,82	0,83	0,83	0,79	عناصر العمل الفني

الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية SPSS لظهار نتائج المعالجات الاحصائية لادوات البحث.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

لتحقيق هدف البحث وضعت (الباحثة) الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

الفرضية الصفريّة (1): "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن مادة عناصر العمل الفني واجابتهن على اختبار دافعية الانجاز قليلاً - بعدياً".

للتحقق من صحة الفرضية الصفريّة تم اخضاع افراد العينة لاختبار دافعية الانجاز المعد في البحث الحالي عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار قليلاً - بعدياً، استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينتين متكافئتين لاستخراج قيمة (T) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية التي طبق عليها اجراءات البحث (اختبار دافعية الانجاز) قليلاً - بعدياً، كما موضح في الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية لاختبار دافعية الانجاز قليلاً - بعدياً

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة التجريبية
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	11	2,160	21,416	2,056	20	13	قليلاً
				3,162	33		بعدياً

اذ يتضح من خلال الجدول (3) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (21,416) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,160) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (11)، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة (المجموعة التجريبية) حول اكتساب الطالبات للخبرات التعليمية في مادة عناصر العمل الفني التي تدرس في المرحلة الاولى لقسم الفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة للبنات بعد اجابتهن على مكونات اختبار دافعية الانجاز المعد لهذا الغرض قليلاً - بعدياً، وذلك لان المتوسط الحسابي لافراد المجموعة قليلاً يساوي (20) وبانحراف معياري يبلغ (2,056)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لافراد المجموعة بعدياً (33) وبانحراف معياري بلغ (3,162).

الفرضية الصفريّة (2): "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن مادة عناصر العمل الفني وادائهن لمتطلبات الاختبار المهاري قليلاً - بعدياً".

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بقياس الاداء المهاري لمتطلبات مادة عناصر العمل الفني بعد اكتسابهن لهذه الخبرات ثم تطبيق الاختبار عليهن، وتم الاعتماد على المتغير التابع (الاختبار المهاري) بعد ان قامت الباحثة باستخراج درجات الاختبار قبلياً وبعدياً واطهار المتوسط الحسابي الذي بلغ (13) والانحراف المعياري الذي بلغ (2,253) قبلياً، ثم اظهار المتوسط الحسابي الذي بلغ (29) والانحراف المعياري الذي بلغ (2,287) بعدياً، وبعد اجراء المعالجات الاحصائية كما موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية الاختبار المهاري قبلياً - بعدياً

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة التجريبية
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	11	2,160	28,419	2,253	13	13	قبلياً
				2,287	29		بعدياً

اذ يتضح من خلال الجدول (4) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (28,419) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,160) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (11)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة (المجموعة التجريبية) لصالح الاختبار البعدي حول اكتساب الطالبات للخبرات التعليمية في مادة عناصر العمل الفني التي تدرس في المرحلة الاولى لقسم الفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة للبنات بعد ادائهن المهاري في تنفيذ اعمال فنية على وفق مكونات الاختبار المهاري المعد لهذا الغرض قبلياً - بعدياً، وذلك لان المتوسط الحسابي لافراد المجموعة قبلياً يساوي (13) وبانحراف معياري يبلغ (2,253)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لافراد المجموعة بعدياً (29) وبانحراف معياري بلغ (2,287). بناءً على ذلك فانه يمكن أن تظهر النتائج بالنقاط الاتية:

بما ان الباحثة قامت بتدريس افراد العينة التجريبية مادة عناصر العمل الفني والعلاقات الرابطة بينها (الاسس) فقد جاءت النتائج كما يأتي:

- 1- تفوق افراد المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن متطلبات مادة عناصر العمل الفني وانجازهن لاعمال تلبى متطلبات الجانب المهاري لهذه المادة، اذ اظهرت النتائج تطور في مهارات الطالبات بعدياً وذلك يعود الى وضوح تدريس العناصر والاسس الرابطة بينها بطريقة متسلسلة تتحقق من الاهداف التعليمية الى تنفيذ الاعمال الفنية.
- 2- ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية والاختبار البعدي انعكس على سلوكياتهن في التعامل مع الازمات البيئية التي ابرزها جائحة كورونا / 19، مما شكل ذلك حافزاً للتعامل مع هذه الازمات.

الاستنتاجات :-بناءً على النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثة الاتي:

- 1- اسهمت الخطط التدريسية المصممة لمادة عناصر العمل الفني في تحفيز دافعية الانجاز بناءً على ما قدمته الطالبات من نتائج فنية تتسم بالمهارات جيدة.
- 2- تعد مادة عناصر العمل الفني ركيزة اساسية في اكساب المتعلمين الخبرات التعليمية (المعرفية والمهارية) والتوجيه في توظيفها لانجاز متطلبات العمل الفني.

- 3- إن عملية تصميم الخطط التدريسية لمادة عناصر العمل الفني تعد عملية ناجحة كما اثبتته الدراسات السابقة او نتائج البحث الحالي كونها اثبتت ان الطالبات يتمتعن بقدرات فنية حفزت دافعيتهن في الاتجاه نحو هذه المادة.
- 4- ان اكتساب الخبرات التعليمية لهذه المادة انعكست على سلوكيات الطالبات عند تنفيذهن لمتطلبات هذه المادة كونه ولدت انطباعات حول الازمات التي يعيشها المجتمع فاسهمت في تشكيل عنوانات لبحوث يمكن ان تعطي نتائج تستثمر في مواجهة تلك الازمات ومن بينها ازمة كوفيد / 19.
- التوصيات:- في ضوء ما توصلت اليها الباحثة من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-
- 1 – يمكن للقائمين على مناهج التربية الفنية الاستفادة من نتائج البحث الحالي من اجل تطويرها وازدادة مفردات جديدة تتماشى مع التطورات التي يمر عالمنا المعاصر.
- 2- احدثت الخطط التدريسية المصممة على وفق المحتوى التعليمي في عناصر العمل الفني في اظهار المهارات التي تسهم في انجاز متطلبات هذه المادة تحقيقاً لاهدافها.
- 3- العمل على تهيئة الامكانيات والمستلزمات المادية لتنفيذ متطلبات مادة عناصر العمل الفني.

المراجع

المصادر العربية:

1. احمد، اسماء، اتجاهات معلمي التربية الخاصة اثناء وقبل الخدمة نحو التعلم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 2021، (1)3، 19 – 44.
2. الرفوع، رافع وعماد الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
3. الرفوع، محمد احمد، الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2015.
4. الشهومي، ياسر جمعة ومحمد غزالي، التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا – دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2021، 10 (2): 258-274.
5. علاونة، شفيق، الدافعية محرر علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، عمان، 2004.
6. غباري، ثائر وخالد أبو شعيره، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
7. قطامي، يوسف، وعبد الرحمن عدس، علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002.
8. كويل جمال أبو سناطور، "دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة .كوفيد _12 منصّة مودل بجامعة سطيف2 أنموذجاً، 2021.
9. نسيمه جروود، رقية عزاق: التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 12 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين جامعة لوئيسي على البلدية، 2021.
10. هشام معزوز وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، 2020.
11. محمد عزت عبد الموجود، التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعليمية، اجتماع خبراء لتطوير الامتحانات في البلاد العربية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، 1974.
12. خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، مطبعة عين البنيان، الجزائر، 2005.
13. ابو صالح محي الدين، اساسيات في طرق التدريس، ط2، دار الهدى، الجزائر، 1991.

المصادر الاجنبية:

14. Zhai, Y. & Du, X. mental health care for international chinese students affected by the covid – 19 outbreak, lancet psychiatry, 7 (4), 215 – 366, [https://doi.org/10.1016/s2215-0366\(20\)30089-4](https://doi.org/10.1016/s2215-0366(20)30089-4).
15. De Bono, E (1998) : Idea Scop , Strategic innovation, De bono specialist , Serious ,Creativity™ , CD- Rom Idea scope ppy (LTD) A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive . Toowong QLD, 4066, Australia.
16. World Health Organization. Corona virus covid-19. <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-about-covid-19.html>.
17. Maslow, A.H. Motivation and personality, New York: Harper & row, 1970.

- Cofer, CN & Applsy, MH Motivation Theory and Research , New Dalh: Wiley .18
Eastern Limited , 1997, p. (658-659)
- Harison, A. *Language Testing Handbook*, London, Mgnillan, Press, 1983 . .19
- Mustafa, N., Impact of the 2019 – 2020 coronavirus pandemicon education, .20
International journal of health references research, 2020, 7(12), 188-210.
- Petri, H& Govern, J, Motivation: Theory, Research and Applications. Australia: .21
Thomson – Wadsworth, 2004.
- Woolfolk, A. Educational Psychology. (8th. Ed.), USA: Allyn, 2002. .22
- Rogers ,C., **Towards A Theory of Creativity** , and Creativity , ed . by P.E , .23
Vemon London .. penguin, 1998.